صبح الأعشى في صناعة الإنشا

تمساح بضمها أو مضموم الأول والعامة تفتحه كقولهم في العصفور بضم العين عصفور بفتحها أو مضموم الأول والعامة تكسره كقولهم في الظفر بضم الظاء ظفر بكسرها أو مفتوح الوسط كقولهم في القالب بفتح اللام قالب بكسرها أو مكسور الوسط والعامة تفتحه كقولهم في الرجل الموسوس والبر المسوس والجبن المدود بكسر الواو في الثلاثة موسوس ومسوس ومدود بفتحها أو مضموم الوسط والعامة تفتحه كقولهم في الجدد جمع جديد جدد بفتحها أو محرك الوسط والعامة تسكنه كقولهم في التحفة بفتح الحاء تحفة بإسكانها أو ساكن الوسط والعامة تحركه كقولهم في الحلقة بإسكان اللام حلقة بفتحها أو مشددا والعامة تخففه كقولهم في العارية بتشديد الياء عارية بتخفيفها أو مخففا والعامة تشدده كقولهم في الكراهية بتخفيف الياء كراهية بتشديدها أو مهموزا والعامة تحذف الهمز من أوله كقولهم في الإهليلج بإثبات همزة في أوله هليلج بحذفها أو مهموز الوسط والعامة تسهله كقولهم في المراءة بإثبات الهمزة مراة بحذفها أو غير مهموز الأول والعامة تثبت الهمزة في أوله كقولهم في الكرة أكرة أو كان بالظاء المعجمة فجعلته بالضاد المعجمة كالوظيفة ونحوها أو بالضاد فجعلته بالظاء كقول بعضهم في البيضة بيظة أو بالذال المعجمة فجعلته بالدال المهملة كالذراع أو كان بالجيم فجعلته بالقاف كقولهم في مجاديف السفينة مقاديف أو بالدال المهملة فجعلته بالتاء المثناة فوق كقولهم في دخاريص القميص تخاريص ونحو ذلك مما شاع وذاع وفي أدب الكاتب لابن قتيبة نبذة من لحن أهل المشرق وكتاب تثقيف اللسان لابن مكي التونسي موضوع في لحن أهل الغرب وفصيح ثعلب مشتمل على كثير من هذا المقصد .

الصنف الخامس الألفاظ الكتابية وهي ألفاظ انتخبها الكتاب وانتقوها من اللغة استحسانا لها وتمييزا لها في الطلاوة والرشاقة على غيرها قال